A

联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

المؤتمر

الدورة الثانية والأربعون

روما، 12–16 يوليو/تموز 2021

تقرير الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا
(26–28 أكتوبر/ تشرين الأول 2020)

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

تقرير

الدورة الحادية والثلاثين
لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة
الإقليمي لأفريقيا

شلالات فيكتوريا،
زمبابوي

26 – 28
أكتوبر/تشرين الأول
2020
(بصورة افتراضية)

الأوصـــاف المســـتخدَمة في هذا المطبوع وطريقة عرض موضـــوعاته لا تُعبِّر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلّق بالوضـــع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلّق بسـلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تُعبِّر الإشـارة إلى شـركات محدَّدة أو منتجات بعض المصَـنِّعين، سـواء أكانت مرخّصـة أم لا، عن دعم أو توصـية من جانب المنظمة أو تفضـيلها على مثيلاتها مما لم يرد ذكره.

جميع حقوق الطبع محفوظة. وتشـجِّع المنظمة نسـخ ونشـر المواد الإعلامية الواردة في هذا المطبوع. ويجوز عند الطلب اسـتخدامه مجاناً لغير الأغراض التجارية. وقد يتوجَّب دفع رسـوم مالية لقاء نسـخه بغرض إعادة بيعه أو لأغراض تجارية أخرى، بما في ذلك للأغراض التعليمية. وتقدَّم طلبات الحصـول على إذن بنسـخ أو نشـر منتجات المنظمة المحمية بموجب حقوق الطبع وغيرها من اسـتفسـارات عن الحقوق والتراخيص بالكتابة على عنوان البريد الإلكتروني copyright@fao.org أو إلى رئيس فرع سياسات النشر ودعمه على هذا العنوان:
Chief, Publishing Policy and Support Branch, Office of Knowledge Exchange, Research and Extension, FAO,
Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy.

بيان المحتويات

الصفحات

ملخص التوصيات الرئيسية **7**

الفقرات

البنود الافتتاحية **1–18**

المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والعالمي **19–41**

جائحة كوفيد–19 وأثرها على النظم الزراعية والغذائية والأمن الغذائي والتغذية: التداعيات والأولويات بالنسبة إلى إقليم أفريقيا **19–22**

مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للعمل يدًا بيد: نهج جديد لمكافحة الفقر والجوع **23–25**

بناء نظم غذائية وزراعية قادرة على الصمود في ظلّ الأزمات المتعدّدة والمتداخلة (الظواهر المناخية القصوى والآفات والأمراض العابرة للحدود والنزاعات والركود الاقتصادي): معالجة محور الشؤون الإنسانية والتنمية والسلام أفريقيا **26–30**

التقدم المحرز في البرنامج الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في الدول الجزرية الصغيرة النامية ونحو وضع برنامج عمل لمواجهة تحديات الأمن الغذائي والتغذية في البلدان غير الساحلية في أفريقيا **31–34**

تنفيذ عملية تحويل النظم الغذائية الشاملة في أفريقيا بالاستفادة من الابتكار والرقمنة: نحو مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في عام 2021 ..... **35–39**

دور لجنة الأمن الغذائي العالمي في مجالي النظم الغذائية والتغذية: كيف يمكن تعزيز تقارب السياسات في ما بين القطاعات؟ **40–41**

المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية **42–47**

نتائج منظمة الأغذية والزراعة وأولوياتها في إقليم أفريقيا **42–44**

شبكة المكاتب الميدانية **45–47**

المسائل الأخرى **48–54**

برنامج عمل المؤتمر الإقليمي لأفريقيا المتعدد السنوات **48**

البنود الختامية **49–50**

أية مسائل أخرى **51–54**

المرفقات ..... **الصفحات**

المرفق ألف: جدول الأعمال **28–29**

المرفق باء: قائمة الوثائق **31-30**

المرفق جيم: الإعلان الوزاري **35-32**

دول إقليم أفريقيا الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة

إثيوبيا
إريتريا
إسواتيني
أنغولا
أوغندا
بنن
بوتسوانا
بوركينا فاسو
بوروندي
تشاد
توغو
تونس
الجزائر
جزر القمر
جمهورية أفريقيا الوسطى
جمهورية الكونغو الديمقراطية
جمهورية تنزانيا المتحدة
جمهورية مصر العربية

جنوب أفريقيا
جنوب السودان
جيبوتي
رواندا
زامبيا
زمبابوي
ساو تومي وبرينسيبي
السنغال
السودان
سيراليون
سيشيل
الصومال
غابون
غامبيا
غانا
غينيا
غينيا الاستوائية
غينيا-بيساو

كابو فردي
الكاميرون
كوت ديفوار
الكونغو
كينيا
ليبيا
ليبيريا
ليسوتو
مالي
مدغشقر
المغرب
ملاوي
موريتانيا
موريشيوس
موزامبيق
ناميبيا
النيجر
نيجيريا

موعد ومكان انعقاد مؤتمرات منظمة الأغذية والزراعة الإقليمية لأفريقيا

المؤتمر الأول	لاغوس، نيجيريا	3–12 نوفمبر/ تشرين الثاني 1960
المؤتمر الثاني	تونس العاصمة، تونس	1–10 نوفمبر/ تشرين الثاني 1962
المؤتمر الثالث	أديس أبابا، إثيوبيا	3–15 سبتمبر/ أيلول 1964
المؤتمر الرابع	أبيدجان، كوت ديفوار	9–19 نوفمبر/ تشرين الثاني 1966
المؤتمر الخامس	كامبالا، أوغندا	18–29 نوفمبر /تشرين الثاني 1968
المؤتمر السادس	الجزائر العاصمة، الجزائر	17 سبتمبر/ أيلول– 3 أكتوبر/ تشرين الأول 1970
المؤتمر السابع	ليبرفيل، غابون	14–30 سبتمبر/ أيلول 1972
المؤتمر الثامن	روزهيل، موريشيوس	1–17 أغسطس/ آب 1974
المؤتمر التاسع	فريتاون، سيراليون	2–12 نوفمبر/ تشرين الثاني 1976
المؤتمر العاشر	أروشا، تنزانيا	18–28 سبتمبر/ أيلول 1978
المؤتمر الحادي عشر	لومي، توغو	16–27 يونيو/ حزيران 1980
المؤتمر الثاني عشر	الجزائر العاصمة، الجزائر	22 سبتمبر/ أيلول– 2 أكتوبر/ تشرين الأول 1982
المؤتمر الثالث عشر	هراري، زمبابوي	16–25 يوليو/ تموز 1984
المؤتمر الرابع عشر	ياموسوكرو، كوت ديفوار	2–11 سبتمبر/ أيلول 1986
المؤتمر الخامس عشر	موكا، موريشيوس	26 أبريل/ نيسان– 4 مايو/ أيار 1988
المؤتمر السادس عشر	مراكش، المغرب	11–15يونيو/ حزيران 1990
المؤتمر السابع عشر	أكرا، غانا	20–24 يوليو/ تموز 1992
المؤتمر الثامن عشر	غابورون، بوتسوانا	24–28 أكتوبر/ تشرين الأول 1994
المؤتمر التاسع عشر	أواغادوغو، بوركينا فاسو	16–20 أبريل/ نيسان 1996
المؤتمر العشرون	أديس أبابا، إثيوبيا	16–20 فبراير/ شباط 1998
المؤتمر الحادي والعشرون	ياوندي، الكاميرون	21–25 فبراير/ شباط 2000
المؤتمر الثاني والعشرون	القاهرة، جمهورية مصر العربية	4–8 فبراير/ شباط 2002
المؤتمر الثالث والعشرون	جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا	1–5 مارس/آذار 2004
المؤتمر الرابع والعشرون	باماكو، مالي	30 يناير/ كانون الثاني – 3 فبراير/شباط 2006
المؤتمر الخامس والعشرون	نيروبي، كينيا	16–20 يونيو/حزيران 2008
المؤتمر السادس والعشرون	لواندا، أنغولا	6–7 مايو/أيار 2010
المؤتمر السابع والعشرون	برازافيل، الكونغو	23–27 أبريل/نيسان 2012
المؤتمر الثامن والعشرون	تونس العاصمة، تونس	24–28 مارس/آذار 2014
المؤتمر التاسع والعشرون	أبيدجان، كوت ديفوار	4–8 أبريل/نيسان 2016
المؤتمر الثلاثون	الخرطوم، السودان	19-23 فبراير/شباط 2018
المؤتمر الحادي والثلاثون	شلالات فيكتوريا، زمبابوي	26-28 أكتوبر/ تشرين الأول 2020

ملخص التوصيات الرئيسية

المسائل التي تستدعي اهتمام المجلس

المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

- *أولويات أنشطة المنظمة في إقليم أفريقيا (الفقرتان 43و44)*
- *شبكة المكاتب الميدانية (الفقرتان 46 و47)*

المسائل الأخرى

- *برنامج عمل المؤتمر الإقليمي لأفريقيا المتعدد السنوات (الفقرة 48)*
- *قائمة المواضيع المقترحة للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا (الفقرة 49)*
- *موعد ومكان انعقاد الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا (الفقرة 50)*

المسائل التي تستدعي اهتمام المؤتمر

المسائل المتعلقة بالسياسات الإقليمية والعالمية

- *جائحة كوفيد-19 وأثرها على النظم الزراعية والغذائية والأمن الغذائي والتغذية: التداعيات والأولويات بالنسبة إلى إقليم أفريقيا (الفقرتان 20 و21)*
- *مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للعمل يدًا بيد: نهج جديد لمكافحة الفقر والجوع (الفقرتان 24 و25)*
- *بناء نظم غذائية وزراعية قادرة على الصمود في ظلّ الأزمات المتعدّدة والمتداخلة (الظواهر المناخية القصوى والآفات والأمراض العابرة للحدود والنزاعات والركود الاقتصادي): معالجة محور الشؤون الإنسانية والتنمية والسلام أفريقيا (الفقرتان 27 و28)*
- *التقدم المحرز في البرنامج الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في الدول الجزرية الصغيرة النامية ونحو وضع برنامج عمل لمواجهة تحديات الأمن الغذائي والتغذية في البلدان غير الساحلية في أفريقيا (الفقرتان 32 و33)*
- *تنفيذ عملية تحويل النظم الغذائية الشاملة في أفريقيا بالاستفادة من الابتكار والرقمنة: نحو مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في عام 2021 (الفقرات من 36 إلى 39)*
- *دور لجنة الأمن الغذائي العالمي في مجالي النظم الغذائية والتغذية: كيف يمكن تعزيز تقارب السياسات في ما بين القطاعات؟ (الفقرة 41)*

أوّلًا– البنود الافتتاحية

ألف– تنظيم المؤتمر الإقليمي

1- عُقدت الدورة الحادية والثلاثون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا (المؤتمر الإقليمي) من 26 إلى 28 أكتوبر/ تشرين الأول 2020. انعقدت هذه الدورة بصورة افتراضية بشكل استثنائي بسبب جائحة كوفيد- 19 والمخاوف والقيود المرتبطة بها والمتصلة بالصحة العامة. وأعقبت الدورة المشاورات التي أجراها الدكتور شو دونيو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة مع حكومة زمبابوي المضيفة والمجموعة الإقليمية لبلدان أفريقيا. وبما أنّ اللائحة العامة للمنظمة تفترض عقد دورات المؤتمر الإقليمي بحضور الأعضاء، فقد وافق الأعضاء على تعليق أية قواعد تتعارض مع عقد الاجتماعات بشكل افتراضي. وشمل المؤتمر الإقليمي اجتماعًا لكبار المسؤولين عُقد في 26 أكتوبر/ تشرين الأول واجتماعًا على المستوى الوزاري يومي 27 و28 أكتوبر/ تشرين الأول 2020.

2- وقد حضر هذا المؤتمر الإقليمي 874 مندوبًا من 48 بلدًا من البلدان الأعضاء من بينهم 95 وزيرًا (بما في ذلك 12 نائب وزير ووزيران للشؤون الخارجية) من 44 بلدًا، و20 سفيرًا، و12 منظمة من القطاع الخاص، و28 منظمة من المجتمع المدني و/ أو المنظمات غير الحكومية، و10 منظمات حكومية دولية، وست منظمات من الأمم المتحدة وأربع دول مراقبة.

مراسم الافتتاح

3- افتُتح اجتماع كبار المسؤولين ببيان كل من معالي السيد Anxious Jongwe Masuka، وزير الأراضي والزراعة والمياه وإعادة التوطين الريفي في زمبابوي؛ والسيد Abebe Haile-Gabriel، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي في المكتب الإقليمي للمنظمة في أفريقيا.

4- وقد رحّب معالي الوزير السيد Anxious Jongwe Masuka بالمشاركين وشدّد على أهمية موضوع المؤتمر الإقليمي عن *"تشجيع الأعمال التجارية الزراعية الشاملة والتكامل الإقليمي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة"*، لا سيما في سياق خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063 وإعلان مالابو بشأن التعجيل بالنمو والتحول الزراعيين، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

5- أما السيد Abebe Haile-Gabriel فقد رحّب بالمشاركين وأعرب عن شكره لجمهورية زمبابوي على استضافتها هذا الاجتماع وما قدّمته من دعم لتنظيمه. ونوّه بالدعم الذي قدّمه رئيس الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا والرئيس المستقل للمجلس ورئيس الممثلين الدائمين للمجموعة الأفريقية لدى المنظمة.

6- وشدّد السيّد Abebe Haile-Gabriel على الأزمات المتداخلة في أفريقيا، التي تتفاقم بفعل جائحة كوفيد- 19 والتي لها تأثيرات ضارة تدفع بالإقليم خارج مسار تحقيق غايات إعلان مالابو وأهداف التنمية المستدامة بشأن القضاء على الفقر والقضاء على الجوع. وتطرّق إلى التحوّل الجاري في منظمة الأغذية والزراعة من أجل خدمة أعضائها على نحو أفضل ودعا إلى تعزيز التعاون والشراكات والمساءلة المتبادلة.

انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر

7- أقرّ المندوبون ترشيح معالي السيد Anxious Jongwe Masuka، وزير الأراضي والزراعة والمياه وإعادة التوطين الريفي في زمبابوي لرئاسة هذه الدورة. وتوجّه الرئيس بالشكر إلى المندوبين على انتخاب زمبابوي، وإلى المنظمة على التحضيرات الممتازة لتنظيم الاجتماع. وطلب من الدكتور John Basera، الأمين الدائم لوزارة الأراضي والزراعة والمياه وإعادة التوطين الريفي في زمبابوي، رئاسة اجتماع كبار المسؤولين.

8- وانتخب المؤتمر الإقليمي غينيا الاستوائية في منصب النائب الأوّل للرئيس والسودان في منصب النائب الثاني للرئيس. وعيّن المؤتمر غانا والمغرب في منصبي المقرر الأول والمقرر الثاني على التوالي.

اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

9- اعتمد المؤتمر الإقليمي جدول الأعمال الذي يرد ضمن المرفق ألف.

بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

10- سلّط السيد شو دونيو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة الضوء على الإمكانات القائمة في القارة الأفريقية من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية وأشار إلى أن الجهود المبذولة حاليًا تمثل أساسًا هامًا لمستقبل أكثر إشراقًا (الوثيقة ARC/20/INF/4).

بيان معالي رئيس حكومة زمبابوي

11- افتتح فخامة الدكتور Emmerson D. Mnangagwa، رئيس جمهورية زمبابوي رسميًا الاجتماع الوزاري لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا.

بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

12- أدلى السيد Khalid Mehboob، الرئيس المستقل للمجلس ببيان أتيح للمندوبين (الوثيقة ARC/20/INF/5).

بيان رئيس الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا

13- أدلى سعادة السيد Abdelgadir Turkawi، رئيس الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا ببيان أتيح للمندوبين (الوثيقة ARC/20/INF/6).

بيان وكيل أمين عام الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسّق الإغاثة في حالات الطوارئ

14- أدلى السيد Mark Lowcock وكيل أمين عام الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسّق الإغاثة في حالات الطوارئ بخطابه عبر الفيديو.

بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي

15- أشار سعادة السيد Thanawat Tiensin، رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي في بيانه إلى التقدم الذي أحرزته اللجنة خلال السنتين الماضيتين وأهميته بالنسبة إلى إقليم أفريقيا. وأطلع المؤتمر الإقليمي على بعض الأنشطة الرئيسية التي تضطلع بها اللجنة. وحثّ الأعضاء على ترجمة الأدوات على مستوى السياسات إلى إجراءات ملموسة على المستويين الإقليمي والقطري (الوثيقة ARC/20/INF/7).

بيان مفوض الاتحاد الأفريقي

16- أدلت سعادة السفيرة Josefa Sacko، مفوضة الاتحاد الأفريقي للاقتصاد الريفي والزراعة ببيانها.

بيان المتحدث باسم منظمات المجتمع المدني

17- عرض السيّد Hammadou Gordi، المتحدث باسم منظمات المجتمع المدني نتائج المشاورة مع منظمات المجتمع المدني التي عقدت على هامش المؤتمر الإقليمي في زمبابوي من 25 إلى 27 فبراير/ شباط 2020. ويمكن الاطلاع على البيان على الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤتمر الإقليمي على العنوان التالي: (http://www.fao.org/about/meetings/regional-conferences/arc31/documents/ar/) وقد أكّد من جديد التزام منظمات المجتمع المدني بإعمال حقوق المزارعين وإيجاد حلول للتحديات المشتركة.

بيان المتحدثة باسم القطاع الخاص

18- أدلت السيدة Lucy Muchocki، الرئيسة التنفيذية لاتحاد الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية للبلدان الأفريقية، ببيان نيابة عن القطاع الخاص. وقد أعدّ هذا البيان عن طريق الحوار بشأن ريادة الأعمال التجارية الزراعية في أفريقيا الذي عقد في غانا في 2 مارس/آذار 2020. ويمكن الاطلاع على البيان على الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤتمر الإقليمي. ودعت إلى إجراء حوار منتظم لمعالجة المسائل المتعلقة بالتجارة والتمويل والابتكار في الأعمال التجارية الزراعية في أفريقيا، وإلى الحفاظ على الزخم لإيجاد حلول موجّهة نحو اتخاذ الإجراءات.

ثانيًا– المسائل المتعلقة بالسياسات الإقليمية والعالمية

ألف – جائحة كوفيد–19 وأثرها على النظم الزراعية والغذائية والأمن الغذائي والتغذية: التداعيات والأولويات بالنسبة إلى إقليم أفريقيا

19- استعرض المؤتمر الإقليمي الوثيقة بشأن جائحة كوفيد–19 وأثرها على النظم الزراعية والغذائية والأمن الغذائي والتغذية: التداعيات والأولويات بالنسبة إلى إقليم أفريقيا (الوثيقة ARC/20/3).

20- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

(1) أعرب عن تقديره للدور الريادي الذي تضطلع به المنظمة للجمع بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص وسائر أصحاب المصلحة للاستجابة لجائحة كوفيد–19 في إقليم أفريقيا؛

(2) وأقرّ بأنّ جائحة كوفيد–19 تطرح العديد من التحديات والشكوك ولكنّها توفّر أيضًا فرصًا للاستفادة من معارف المنظمة وخبرتها الفنية لتحديد ملامح استجابة أفريقيا اليوم وما بعد الجائحة، ودعمها والتأثير عليها؛

(3) ورحّب ببرنامج المنظمة للاستجابة لجائحة كوفيد–19 والتعافي منها الرامي إلى تشجيع الاستثمارات الاستراتيجية من أجل منع حدوث أزمات أخرى، وتجنّب أن تتحوّل الأزمة الصحية إلى أزمة غذائية، وزيادة القدرة على الصمود بوجه الصدمات، وتسريع وتيرة إعادة البناء وتحويل نظمنا الغذائية على نحو مستدام؛

(4) ونوّه بالاحتياجات الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموًا والبلدان النامية غير الساحلية باعتبارها المجموعة الأكثر تضررًا من تأثير جائحة كوفيد–19، وبالحاجة إلى تكييف الاستجابة والدعم للتعافي من الحالة السائدة؛

(5) ونوّه بالجهود التي يبذلها الشركاء في التنمية من أجل تعبئة موارد جديدة وإعادة توجيه البرامج والمشاريع الجارية للتخفيف من تأثيرات جائحة كوفيد–19، وكذلك بالحاجة إلى استكشاف سبل جديدة لتعبئة الموارد عن طريق العمل مع القطاع الخاص.

21- وأوصى المؤتمر الإقليمي المنظمة بالقيام بما يلي:

(1) مواصلة توفير الدعم إلى الأعضاء لتعزيز استجابتهم إلى جائحة كوفيد–19 في المجالات الرئيسية، بما في ذلك من خلال ضمان أن تشمل خطة الاستجابة الوطنية الاستجابة والتعافي على مستوى النظم الزراعية والغذائية؛

(2) ومراعاة الأولويات الناشئة عن جائحة كوفيد–19 عند دعم الأعضاء من أجل التخفيف من وطأة التهديد الكبير الذي يطرحه هذا الفيروس أمام القضاء على الفقر المدقع واستئصال الجوع في أفريقيا. وأوصى المؤتمر الإقليمي تحديدًا المنظمة بالقيام بما يلي:

(أ) دعم الأعضاء في عمليات تقييم الأثر الاجتماعي والاقتصادي من أجل قياس أثر جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذية وأداء النظم الغذائية؛

(ب) ودعم الأعضاء لإتاحة الأغذية المغذية وبكلفة ميسورة عن طريق تصميم وتنفيذ التدخلات التي تستند إلى التوصيات الواردة في تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية لعام 2020؛

(ج) وتقديم الدعم لوضع نهج متعددة القطاعات لمعالجة الأمن الغذائي والتغذية، وتعزيزها؛

(د) ودعم البلدان من أجل تصميم وتنفيذ برامج للحماية الاجتماعية تتسم بمزيد من الكفاءة والمردودية التكاليفية والابتكار، بما يشمل تعديل تصميم البرامج وأدوات الإدارة ونظم التنفيذ، بحيث تندرج هذه البرامج وتكون موجهة ضمن أطر نظم الحماية الاجتماعية الوطنية التي تعزز قدرة الأسر المعيشية على الصمود على المدى الطويل؛

(هـ) ومواصلة دعم الحكومات ومؤسسات القطاع الخاص لتمكينها من إجراء الإصلاحات السياساتية ووضع الآليات والتدابير اللازمة لبناء القدرات التي تراعي احتياجات المؤسسات الزراعية الغذائية على طول سلاسل القيمة الغذائية لضمان تحسين الأمن الغذائي والتغذية؛

(و) ودعم الجهود التي تبذلها مفوضية الاتحاد الأفريقي، وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والأعضاء وسائر أصحاب المصلحة من أجل تنفيذ اتفاق التجارة الحرة؛

(ز) وتشجيع الحوار المستمر بشأن إنشاء وكالة أفريقية لسلامة الأغذية بما يعزز مواءمة وتنسيق مواصفات سلامة الأغذية وأطرها القانونية، فضلًا عن تعزيز وضع البرامج واتخاذ القرارات استنادًا إلى المخاطر؛

(3) ودعم الأعضاء والجماعات الاقتصادية الإقليمية لاغتنام الفرص من أجل تسريع وتيرة الابتكار والرقمنة.

(4) وتحويل الإعلانات على مستوى السياسات التي أدلاها وزراء الزراعة في البلدان الأفريقية خلال الاجتماع الافتراضي بتاريخ 16 أبريل/مايو 2020 حول تأثير جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذية، إلى إجراءات عملية.

22- وحثّ المؤتمر الإقليمي الأعضاء على تنفيذ توصيات الاجتماع الوزاري الثلاثي الذي عقد في 27 يوليو/تموز 2020.

باء – مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للعمل يدًا بيد: نهج جديد لمكافحة الفقر والجوع

23- نظر المؤتمر الإقليمي في الوثيقة بشأن مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للعمل يدًا بيد: نهج جديد (الوثيقة ARC/20/2 Rev.1)، التي تناقش كيفية تسريع وتيرة التحوّل الزراعي والتنمية الريفية المستدامة للقضاء على الفقر (هدف التنمية المستدامة 1) والقضاء على الجوع وجميع أشكال سوء التغذية (هدف التنمية المستدامة 2).

24- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

(1) رحّب بمبادرة العمل يدًا بيد الجديدة التي تدعم من خلالها المنظمة خطط الاستثمار والإجراءات القائمة على الأدلة والتي تقودها وتملكها البلدان في الإقليم، بالاستناد إلى الأولويات الوطنية؛

(2) وأعرب عن تقديره لتركيز المبادرة على تسريع وتيرة التحول الزراعي الشامل والتنمية الريفية المستدامة من أجل القضاء على الفقر (هدف التنمية المستدامة 1) والقضاء على الجوع وجميع أشكال سوء التغذية (هدف التنمية المستدامة 2). وسوف تساهم هذه الجهود، من خلال ذلك، في تحقيق سائر أهداف التنمية المستدامة في الإقليم؛

(3) وأقرّ بالدور الذي يمكن أن تؤدّيه مبادرة العمل يدًا بيد من أجل تنشيط الدعم للإجراءات التي تقودها البلدان وتعود ملكيتها لها، وتحديد الأقاليم والأراضي التي يمكن فيها للتنمية المستدامة الشاملة والمبتكرة للزراعة وسلاسل القيمة الزراعية والغذائية أن تولِّد أكبر أثر متوخى للقضاء على الفقر والجوع؛

(4) ورحّب بالنهج التوفيقي المرن والمبتكر لبناء وتشجيع الشراكات التي تعزز تعبئة الموارد، بما يشمل المساهمات العينية فضلًا عن تيسير التمويل والاستثمارات لتسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق الأولويات الوطنية للتنمية المستدامة للأغذية والزراعة؛

(5) وأقرّ بأهمية تعزيز القدرات الوطنية لتحسين جمع البيانات وتحليلها ونشرها من أجل الإقرار بالقيم الكميّة وإسنادها إلى أوجه التفاعل والتكافل والمقايضات في ما بين الخيارات المتاحة على مستوى السياسات والبرامج، وتحديد الأولويات للاسترشاد بها في تصميم برنامج مبادرة العمل يدًا بيد بهدف معالجة أهداف متعددة في إطار خطة عام 2030؛

(6) وشدّد على فائدة تحسين التحليلات لتمكين عملية صنع قرارات مستنيرة بشكل أفضل لأغراض الاستثمار والابتكار والتغيير على مستوى السياسات والمؤسسات، ما من شأنه أن يعزز تنمية النظم الغذائية والزراعية على نحو شامل ومستدام ومراع للمساواة بين الجنسين ولشواغل الشباب؛

(7) وأقرّ بأهمية تبادل المعارف والتكنولوجيا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ما بين البلدان في إطار النطاق الشامل لمبادرة العمل يدًا بيد؛

(8) وأحاط علمًا بأن الالتزامات والغايات المبيّنة في إعلان مالابو ترد في أهداف التنمية المستدامة، وعلى وجه الخصوص الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة).

(9) وأشار إلى أهمية الدور الذي يمكن لمبادرة العمل يدًا بيد أن تضطلع به في تعزيز الإنتاج والإنتاجية في مجالات الزراعة والأمن الغذائي والتغذية؛

(10) وأشار كذلك إلى أنه يمكن لمبادرة العمل يدًا بيد أن تساعد البلدان في تعزيز تقدّمها نحو تحقيق غايات إعلان مالابو والامتثال لمتطلبات رفع التقارير مرة كل سنتين والمساءلة؛

(11) وأشار أيضًا إلى أنه بالإضافة إلى البلدان التي تحظى بالأولوية المحددة حتى الآن، تمثّل مبادرة العمل يدًا بيد مبادرة شاملة وشفافة ومفتوحة أمام جميع الأعضاء؛

(12) وأعرب عن تقديره لقيام بعض البلدان التجريبية بتشاطر تجربتها في تنفيذ المبادرة (إثيوبيا وبوركينا فاسو وزمبابوي).

25- وأوصى المؤتمر الإقليمي المنظمة بالقيام بما يلي:

(1) دعم تعزيز القدرات المؤسسية والفنية الوطنية والإقليمية من أجل توليد المعارف والبيانات التي تدعم التخطيط والتنفيذ والرصد والتقييم والتعلّم بالاستناد إلى الأدلة، وإدارتها؛

(2) ودعم الأعضاء في وضع نظم متسقة وفعالة لجمع البيانات وإدارتها عن طريق المبادرة، بما يشمل المؤشرات التي وضعت لقياس التقدم المحرز في تنفيذ إعلان مالابو ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة؛

(3) والنهوض بواقع وجود أوجه تقارب كبيرة في ما بين معظم المؤشرات الموضوعة لقياس التقدم المحرز في تنفيذ إعلان مالابو وأهداف التنمية المستدامة؛

(4) وتشجيع إقامة شراكات فعالة بين القطاعين العام والخاص تشمل صغار المنتجين، باعتبارها عاملاً أساسيًا يؤدي إلى تحقيق النتائج الكفيلة بتغيير حياة الكثيرين وتعزيز المناظر الطبيعية المستدامة؛

(5) والنظر في سبل تعزيز وتوسيع نطاق نهج مبادرة العمل يدًا بيد من أجل تعزيز الدعم الذي تقدمه المنظمة على المستوى القطري لتحقيق سائر الأهداف ذات الأولوية لدى المنظمة، والعمل على نحو متسق مع أولويات أفرقة الأمم المتحدة القطرية، لا سيما الاستجابة لجائحة كوفيد-19 وما يرتبط بها من تأثيرات؛

(6) وإنشاء عنصر مخصّص لمساعدة المستفيدين من مبادرة العمل يدًا بيد على الرقمنة ونشر التكنولوجيات الملائمة في الزراعة وفي النظم الغذائية كافة؛

(7) وتشجيع تبادل التجارب في ما بين البلدان المشاركة في مبادرة العل يدًا بيد.

جيم – بناء نظم غذائية وزراعية قادرة على الصمود في ظلّ الأزمات المتعدّدة والمتداخلة (الظواهر المناخية القصوى والآفات والأمراض العابرة للحدود والنزاعات والركود الاقتصادي): معالجة محور الشؤون الإنسانية والتنمية والسلام أفريقيا

26- نظر المؤتمر الإقليمي في الوثيقة بشأن بناء نظم غذائية وزراعية قادرة على الصمود في ظل الأزمات المتعدّدة والمتداخلة (الظواهر المناخية القصوى والآفات والأمراض العابرة للحدود والنزاعات والركود الاقتصادي): معالجة محور الشؤون الإنسانية والتنمية والسلام في أفريقيا (الوثيقة ARC/20/4 Rev.1). وناقش المؤتمر الإقليمي ارتفاع معدلات انعدام الأمن الغذائي المزمن والحاد واستمرار سوء التغذية في أفريقيا خلال السنوات الأخيرة، وذلك بفعل التأثيرات المجتمعة للتقلبات المناخية والظواهر المناخية القصوى والنزاعات والتباطؤ والانكماش الاقتصاديين.

27- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

(1) أقرّ بالتحديات المميزة التي تواجهها البلدان الأقلّ نموًا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية بما في ذلك بُعدها الجغرافي، ونفاذها إلى البحر، وتكاليف النقل والعبور المرتفعة، وتأثرها بالصدمات المناخية واعتمادها على التجارة الدولية وتدني التكامل التجاري والخدمات اللوجستية الحافلة بالتحديات وعدم تكامل النظم الغذائية في الاقتصاد الإقليمي أو العالمي؛

(2) وأقرّ بأنّ التقلبات المناخية والظواهر المناخية القصوى، والنزاعات، والتباطؤ الاقتصادي هي كلها عوامل أدّت إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي المزمن والحاد واستمرار سوء التغذية في أفريقيا خلال السنوات الأخيرة؛

(3) وأعرب عن قلقه من أن يؤدي تفشي الآفات والأمراض العابرة للحدود ولا سيما تفشي الجراد الصحراوي والجراد الأحمر المهاجر الأفريقي في شرق أفريقيا وأفريقيا الجنوبية وآثار جائحة كوفيد-19، إلى تفاقم الحالة المتدهورة للأمن الغذائي في أفريقيا؛

(4) وسلّط الضوء على أنّ الفيضانات تشكّل عاملًا دافعًا هامًا وشدّد على ضرورة الاستثمار بقدر أكبر في الاقتصاد الأزرق؛

(5) وأقرّ بأنّه من شأن التعاون بين الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني والإنمائي والسلام التي تتبنى محور الشؤون الإنسانية والتنمية والسلام، أن يسلط الضوء على المجموعة الواسعة من المخاطر التي يواجهها السكّان، والاعتراف بأوجه الترابط بين المناخ والمخاطر التي هي من صنع الإنسان.

(6) وشدّد على ضرورة بذل الجهود لتوقّع النزاعات ومنع نشوبها واتخاذ تدابير استباقية للتخفيف من تأثيرها على الأمن الغذائي؛

(7) وسلّط الضوء على أهمية القطاع الخاص في بناء القدرة على الصمود في السياقات الأفريقية الهشة، لا سيما في الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية؛

(8) وأشار إلى القضايا السياسية الطابع للغاية التي تناولتها الوثيقة.

28- وأوصى المؤتمر الإقليمي المنظمة بالقيام بما يلي:

(1) تعزيز أولوياتها المتعلقة بالاستثمارات والشراكات من أجل وضع نهج ونظم متكاملة وشاملة ومبتكرة لبناء القدرة على الصمود، بما في ذلك من خلال خطط شاملة للحماية الاجتماعية، محور الشؤون الإنسانية والتنمية والسلام، بما يمكّن من الانتقال من إيصال المساعدة الإنسانية إلى القضاء على الحاجة إليها، وذلك من خلال الحد من المخاطر وأوجه الضعف، ودعم جهود الوقاية؛

(2) وضمان إدماج النهج المراعية للنزاعات بطريقة متعمدة ومتسقة على نحو أكبر، وتحسين القدرات المحلية لتحقيق السلام إلى جانب الاستثمار في سبل معالجة التعقيدات التي تعاني منها الفئات الضعيفة واحتياجاتها في الحياة اليومية وخلال الأزمات على السواء؛

(3) والتشديد على توطيد التعاون مع التركيز في الوقت نفسه على تحقيق النتائج الجماعية لمعالجة أوجه الضعف والمخاطر التي تعاني منها المجتمعات المحلية في البلدان المعرّضة للأزمات؛

(4) والتأكيد على أهمية إدماج جميع القطاعات الفرعية للزراعة في التدخلات الرامية إلى بناء القدرة على الصمود؛

(5) وتعزيز قدرات البلدان في مجال قدرة نظمها الغذائية والزراعية على الصمود في سياق الأزمات، لا سيما الظواهر المناخية القصوى، والآفات والأمراض العابرة للحدود، والنزاعات، وحالات الركود الاقتصادي؛

(6) واستعراض برامجها للتكيّف مع سياقات السوق الحالية المنبثقة عن الأزمة الاقتصادية والصحية العالمية التي خلّفتها جائحة كوفيد-19؛

(7) والعمل مع أعضاء المنظمة في مفوضية الاتحاد الأفريقي لمناقشة القضايا السياسية الطابع للغاية المتصلة بمحور العمل الإنساني والإنمائي والمتصل بالسلام؛

(8) وإنشاء منصة على مستوى القارة للأمن الغذائي ونظام معلومات ذات الصلة لكي تستخدمها البلدان.

29- ودعا المؤتمر الإقليمي الشركاء في التنمية إلى القيام بما يلي:

(1) النظر في إدماج المساعدة الإنسانية في الدعم الإنمائي الطويل الأجل (بما في ذلك في مجال الأغذية والزراعة) من خلال عمليات التخطيط التي تمتد على عدة سنوات، ومجموعة من التدخلات المتعددة القطاعات، والالتزامات الطويلة الأجل من جانب المانحين للتصدي لجميع أشكال سوء التغذية، في السياقات الهشة والمتأثرة بالنزاعات.

30- وأوصى المؤتمر الإقليمي الحكومات بالقيام بما يلي:

(1) الاستثمار بشكل استراتيجي لتعزيز قدرة البلدان والشعوب على الصمود أمام الصدمات، والتركيز بقدر أكبر على الحد من الاعتماد على بعض السلع الأساسية، وعلى أوجه عدم المساواة المكانية، والاستثمار في تنويع الاقتصاد، وتشجيع التحوّل الهيكلي الشامل باعتباره عاملاً أساسيًا لتحقيق الاستقرار الاجتماعي الطويل الأجل والنموّ الواسع والشامل؛

(2) وتعزيز الشراكات الدولية والإقليمية على غرار الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية، التي تشكّل عاملًا حيويًا لإدارة المخاطر والحد منها في وجه التقلبات المناخية والظواهر المناخية القصوى التي يمكنها أن تساهم في نشوب النزاعات عبر تقويض سبل العيش والأمن الغذائي والتغذية؛

(3) وزيادة دعمها لحساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا ومساهماتها في هذا الحساب لبناء القدرة على الصمود والتحوّل المستدام للنظم الزراعية والغذائية من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية؛

(4) واعتماد نهج جديدة لمكافحة الفقر والجوع، من خلال تشجيع الاستثمارات بوجه خاص، لا سيما في إطار التعاون بين القطاعين العام والخاص.

دال – التقدم المحرز في البرنامج الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في الدول الجزرية الصغيرة النامية ونحو وضع برنامج عمل لمواجهة تحديات الأمن الغذائي والتغذية في البلدان غير الساحلية في أفريقيا

31- استعرض المؤتمر الإقليمي الوثيقة بشأن "وضع برنامج عمل لمواجهة تحديات الأمن الغذائي والتغذية في البلدان غير الساحلية في أفريقيا" (الوثيقة ARC/20/5) ونظر في التقدم المحرز في برنامج العمل العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية في إقليم أفريقيا.

32- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

(1) رحّب بإنشاء المنظمة للمكتب المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموًا والبلدان النامية غير الساحلية؛

(2) وأقرّ بأنّ اقتصادات البلدان النامية غير الساحلية أقل تنوّعًا وأكثر عرضة لمختلف أنواع الصدمات، رغم ما تنطوي عليه من إمكانات لزيادة الإنتاج والإنتاجية في مجال الزراعة؛

(3) واعترف بأن مبادرة "العمل يدًا بيد" هي فرصة للدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموًا والبلدان النامية غير الساحلية من أجل التصدي للتحديات التي تواجهها في مجال الأمن الغذائي والتغذية.

33- وأوصى المؤتمر الإقليمي المنظمة بالقيام بما يلي:

(1) دعم وتوطيد التعاون في ما بين البلدان غير الساحلية في أفريقيا وبلدان العبور المجاورة لها، بما يشمل في ذلك صياغة الأولويات على مستوى السياسات والاستثمارات من أجل تعزيز الأمن الغذائي والتجارة؛

(2) وتعزيز الاتساق في دعم البلدان غير الساحلية في أفريقيا، نظرًا إلى ضعفها في التصدي للتحديات الفريدة والمعقدة للأمن الغذائي والتغذية؛

(3) ودعم البلدان النامية غير الساحلية في وضع الآليات وتسخير الاستثمارات العامة والخاصة في الزراعة والأمن الغذائي والتغذية للاستفادة من الإمكانات الراهنة؛

(4) ومساعدة البلدان النامية غير الساحلية في التصدي بصورة استباقية ومجدية للتحديات التي تواجهها في مجال الأمن الغذائي والتغذية من خلال المبادرات الإقليمية والقارية، مثل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وبرنامج تنمية البنى التحتية في أفريقيا، ورؤية الزراعة الذكية مناخيًا في أفريقيا (رؤية الاتحاد الأفريقي لتمارس 25 مليون أسرة معيشية زراعية على الأقل الزراعة الذكية مناخيًا بحلول عام 2025)؛

(5) وإيلاء اهتمام خاص لمكوّن الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الأطلسي والمحيط الهندي في خطة العمل العالمية؛

(6) وتقديم مساعدة واسعة النطاق للدول الجزرية الصغيرة النامية لتيسير مشاركة القطاع الخاص في الأمن الغذائي والتغذية في الإقليم.

34- وشجّع المؤتمر الإقليمي:

(1) الأعضاء على التركيز بقدر أكبر على البلدان الأفريقية غير الساحلية وإشراكها على نحو أكبر في إطار مبادرة العمل يدًا بيد، استنادًا إلى الممارسات الجيدة للبرنامج الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(2) والأعضاء على تنفيذ سياسات استباقية لتحسين بيئة الأعمال التجارية والتنظيمية، وتعزيز المؤسسات، وتشجيع الاستثمارات الشاملة لبناء القدرة التنافسية في مجال الأغذية والزراعة؛

(3) والشركاء على تخصيص موارد كافية للدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الأطلسي والمحيط الهندي لمعالجة أولويات البرنامج؛

(4) والتفاعل مع الأجهزة الاقتصـــادية الإقليمية مثل هيئة المحيط الهندي، والجماعة الاقتصـــادية لدول غرب أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا.

هاء – تنفيذ عملية تحويل النظم الغذائية الشاملة في أفريقيا بالاستفادة من الابتكار والرقمنة: نحو مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في عام 2021

35- نظر المؤتمر الإقليمي في وثيقتين عن تنفيذ عملية تحويل النظم الغذائية الشاملة في أفريقيا بالاستفادة من الابتكار والرقمنة: نحو مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في عام 2021 (الوثيقتان ARC/20/6 وARC/20/7).

36- وإنّ المؤتمر الإقليمي :

(1) سـلّم بأن تحويل الأغذية والزراعة لأغراض التنمية المسـتدامة يتطلب معالجة الإنتاجية الزراعية التي سـتوفر أغذية مأمونة ومغذية وبكلفة ميســورة، بطريقة شـــاملة ومتوازنة مع الإدارة الفعالة والمســـتدامة للموارد الطبيعية؛

(2) وأقرّ بأهمية التكنولوجيا والابتكار باعتبارهما عاملين مسرّعين لعملية تحويل النظم الغذائية؛

(3) وأحاط علمًا بالتقدم المحرز في التحضير لمؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021؛

(4) وأقرّ "المبادئ الخمسة للرؤية المشتركة لاستدامة الأغذية والزراعة" التي وضعتها المنظمة، وهي:

(أ) زيادة الإنتاجية والعمالة وإضافة القيمة في النظم الغذائية من أجل تحسين التغذية والأنماط الغذائية الصحية؛

(ب) وحماية الموارد الطبيعية وتعزيزها؛

(ج) وتحسين سبل العيش وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل؛

(د) وتعزيز قدرة الناس والمجتمعات المحلية والنظم الإيكولوجية على الصمود؛

(هـ) وتكييف الحوكمة مع التحديات الجديدة.

(5) وثمّن الجهود التي تبذلها المنظمة لإنشـــاء آليات وأدوات للإبلاغ تخص أهداف التنمية المســـتدامة والحفاظ عليها، وتعزيز المكاتب الإحصـائية الوطنية، خاصـةً بالنظر إلى دورها الموسّـع في رصـد مؤشـرات التنمية المستدامة والإبلاغ عنها، ودعم مبادرة العمل يدًا بيد التي أطلقتها المنظمة؛

(6) وسلّم بالحاجة إلى التنمية المستدامة لسلاسل القيمة الزراعية من خلال التعاون بين مختلف التخصصات والقطاعات، وداخل البلدان وفي ما بينها، لمعالجة التحديات والفرص الناشـــئة في النظم الغذائية من أجل تحسين التغذية؛

(7) ونظر في الفوائد والتحديات التي قد تنشـــأ عن تأسـيس منصـــة دولية للأغذية والزراعة الرقمية في المنظمة وتقييم أهميته بالنسبة إلى تطوير الحلول الرقمية لأفريقيا؛

(8) ورحّب بإنشـــاء المكتب الجديد للابتكار، وشـــدد على أهمية الابتكار في مجال الأغذية والزراعة للتعجيل بتحويل النظم الغذائية وتحقيق أهداف التنمية المسـتدامة، وخاصـة الهدف 2 المتعلق بالقضـاء على الجوع وسوء التغذية بأشكاله كافة؛

(9) ورحّب بتعزيز تبادل المعارف وأفضل الممارسات بين البلدان لدعم التكنولوجيات الزراعية والابتكارات الرقمية والسياسات التمكينية ذات الصلة.

(10) وأقرّ بأهمية نظم البيانات والمعلومات في تحويل النظم الغذائية ودعم الأنماط الغذائية الصحية؛

(11) وسلّم بأنّ تحويل النظم الغذائية يقتضي إدراج الرقمنة التي تراعي الممارسات الزراعية الثقافية المحلية وتحترمها وتستقطب الشباب؛

(12) وأقرّ بضرورة إشراك الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والأمن الغذائي، مع تدخلات تشمل مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والثروة الحيوانية؛

(13) وأعرب عن تقديره لأهمية إشراك الشباب والمؤسسات الأكاديمية والبحثية على المستوى الوطني لتحويل النظم الغذائية.

37- وأوصى المؤتمر الإقليمي المنظمة بالقيام بما يلي:

(1) مساعدة الأعضاء في المنظمة وبالتعاون مع الاتحاد الأفريقي ومؤسساته، في إدراج الأغذية والزراعة المستدامة في خطط العمل الوطنية الاستراتيجية والخاصة بالاستثمارات على أفضل نحو، وتنسيق الأنشطة بين القطاعات واستخدام دليل "تحويل الأغذية والزراعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة: 20 إجراءً مترابطًا لتوجيه صانعي القرار" كخارطة طريق لدعم التحول وتعزيز النظم الغذائية المراعية لاعتبارات التغذية؛

(2) وتعزيز المساعدة التي تقدّمها إلى البلدان في مجال الزراعة (المحاصيل والثروة الحيوانية والحراجة ومصايد الأسماك) من خلال تشجيع الابتكارات وتحسين قدرة صغار المنتجين على الوصول إليها، ودعم السياسات المتكاملة والنهج المتعددة القطاعات؛

(3) وتشجيع التعاون وتنويعه وتعزيزه مع الأجهزة الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية، والشركاء من القطاعين العام والخاص لأجل استثمارات وحلول ونظم مبتكرة بعيدة الأجل تحقيقًا لأهداف التنمية المستدامة، ودعم مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021 الأوسع نطاقًا؛

(4) والتأكيد، في الفترة التي تسبق انعقاد مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021، من خلال عملية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمشاورات بين أصحاب المصلحة، على الأهمية المحورية للنظم الغذائية في جدول أعمال التنمية المستدامة والضرورة الملحة للاستثمار في نظم غذائية أكثر استدامة؛

(5) واقتراح إجراءات من جانب الأجهزة الحكومية الدولية التابعة للمنظمة لجمع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة حول تعريف موحّد للنظم الغذائية، وإطار عملي للإجراءات المنسقة من أجل تحقيق إمكانات تحويل النظم الغذائية بوصفها محركًا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(6) ووضع أدلة وأدوات معززة لتحسين قياس المقايضات المتبادلة وتحليلها وإدارتها في سياقات محددة، عبر توفير منصات مفتوحة لتبادل البيانات من أجل وضع النماذج والتحليل، وتطبيق نظم البيانات والتكنولوجيات لدى المجتمعات المحلية وصغار المزارعين؛

(7) والتعجيل بالعمل الذي يقوم به أصحاب المصلحة المتعددون من أجل تحويل النظم الغذائية، لضمان أن يتيح مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021 فرصةً لإقرار إجراءات فعّالة ومكثّفة بما في ذلك زيادة الاستثمار والابتكار والنشر السريع للخبرات والمعارف بالاستناد إلى زيادة الحوارات والشبكات بشأن السياسات القائمة على العلوم؛

(8) ودعم الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين لتعزيز القدرة على الابتكار بجميع أبعادها، بما في ذلك تعزيز المؤسسات الجديدة، والسياسات والممارسات الشاملة، وآليات التمويل وتقاسم المخاطر المبتكرة، ونظم وتكنولوجيات المعلومات المتعلقة بالأسواق، من أجل دعم التحوّل الشامل في الزراعة والنظم الغذائية؛

(9) ومواصلة دعم تعزيز الشراكات والمنصات الاستراتيجية، وإنشاء نظم لتعزيز التجارة والتكامل الإقليمي؛

(10) وزيادة التعاون في ما بين الوكالات لدعم تطوير نظم غذائية مستدامة تيسّر التجارة والوصول إلى الأسواق، بما يتفق مع مبادئ إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

(11) والنظر في كيفية إجراء تحوّل منهجي في النظم الغذائية، لتستقطب الشباب والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على السواء.

38- وأوصى المؤتمر الإقليمي بأن يقوم مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021 بالرد على خمسة أسئلة وهي:

(1) كيفية تعزيز البحوث الزراعية في أفريقيا لتوليد المزيد من العلوم والمعارف والمعلومات اللازمة من أجل تحويل النظم الغذائية مع إشراك الجامعات ومؤسسات البحوث؛

(2) ما هو الدور الذي يمكن للمجالس الزراعية وغير ذلك من الهيئات الوطنية الاضطلاع به من خلال تقديم المشورة الفنية والمتعلقة بالسياسات لضمان الابتكار التكنولوجي والرقمنة والنفاذ إلى الأسواق على المستوى المحلي؛

(3) كيفية دعم مشاركة القطاع الخاص القوية وما هو نوع القطاع الخاص اللازم لتمكين السيادة الغذائية والنمو الاقتصادي؛

(4) كيفية تسريع عملية التحول بالنسبة المزارع الأسرية؛

(5) كيفية تطوير نُهج زراعية إيكولوجية تكون قائمة على الأدلة والعلوم من أجل إصلاح قاعدة الموارد الطبيعية (المائية والبرية والحرجية وعلى مستوى مصايد الأسماك وغير ذلك).

39- وإدراكًا من المؤتمر الإقليمي للأهمية الخاصة التي تكتسيها الرقمنة في تحويل النظم الغذائية، فإنه طلب من المنظمة القيام بما يلي:

(1) تقديم الدعم إلى الأعضاء من أجل وضع استراتيجية للزراعة الرقمية (الزراعة الإلكترونية) لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لكل من الأعضاء؛

(2) وتشجيع التدخلات على مستوى السياسات للاستفادة من استثمارات القطاع الخاص وابتكاراته في الزراعة الرقمية من أجل توسيع نطاق فوائد التكنولوجيات الرقمية بحيث تشمل صغار المزارعين والمزارعين الأسريين من خلال نهج للشراكة بين القطاعين العام والخاص يعود بالفائدة على الجميع؛

(3) ووضع معايير للبيانات وإجراءات للتشغيل من أجل جمع البيانات والتحقق منها ومزامنتها ومشاركتها كي يتمكن قطاع الزراعة من مساعدة الأعضاء على تحقيق التكامل بين نظم الزراعة الرقمية الفردية المعزولة الواحدة عن الأخرى، وتطوير حلول رقمية عابرة للقطاعات، وإنشاء مؤشر أو لوحة أداء رقمية للزراعة؛

(4) ودعم إنشاء محاور إقليمية للزراعة والابتكار الرقميين من قبيل مجمّعات الفكر وحاضنات الابتكار والتجريب في مجال الزراعة الرقمية في الإقليم من أجل إقامة نظام إيكولوجي رقمي مستدام وقادر على المنافسة.

واو – دور لجنة الأمن الغذائي العالمي في مجالي النظم الغذائية والتغذية: كيف يمكن تعزيز تقارب السياسات في ما بين القطاعات؟

40- استعرض المؤتمر الإقليمي آخر التطورات والمداولات التي أجرتها لجنة الأمن الغذائي العالمي، ونظر في برنامج عملها المتعدد السنوات وإجراءات المتابعة المناسبة في إقليم أفريقيا (الوثيقة ARC/20/9).

41- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

(1) أقرّ بالطابع الفريد العالمي المتعدد أصحاب المصلحة الذي تتميز به لجنة الأمن الغذائي في تعزيز الحق في الغذاء وتشكيل النظم الغذائية من أجل التصدي للصدمات التي نشهدها في ظل جائحة كوفيد-19؛

(2) والتزم بدعم تنفيذ صكوك السياسة الوطنية والإقليمية للجنة؛

(3) وسلّم بأهمية عملية التقارب الجارية بين السياسات بشأن "الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية" بوصفها وثيقة مرجعية أساسية لمعالجة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بجميع أشكاله في إطار منظور النظم الغذائية خلال السنوات المقبلة؛

(4) ودعا الأعضاء إلى المشاركة بشكل فاعل في تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة للفترة 2020-2023.

(5) ورحّب بالمساهمة الإيجابية التي تقدّمها الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي في البلدان، وبتعزيز الأطر المؤسسية المتعددة القطاعات لدعم تحويل النظم الغذائية؛

(6) وأقرّ بأهمية الخطوط التوجيهية في تعزيز إشراك القطاع الخاص في تحويل النظم الغذائية؛

(7) ودعا لجنة الأمن الغذائي العالمي إلى تنشيط عملها ومنتجاتها المعرفية لجعلها مجدية وقابلة للتطبيق في عمليات رسم السياسات وتنفيذ البرامج على المستويين القطري والإقليمي؛

(8) ودعا الأعضاء إلى الانضمام إلى لجنة الأمن الغذائي العالمي وإلى تعزيز العمل الجماعي من أجل مكافحة الجوع وسوء التغذية بجميع أشكاله؛

(9) وأقرّ بأهمية تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لأنها تشكّل منصّة مؤسسية للتعاون وتعزيز أوجه التآزر بين القطاعات المشتركة بين الوزارات وأصحاب المصلحة غير الحكوميين؛

(10) وشدّد على أهمية وضع الصيغة النهائية للخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية باعتبارها مساهمة هامة في مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية؛

(11) ودعا المنظمة إلى دعم تنفيذ الخطوط التوجيهية التي تستجيب لتحديات التغذية والسياق الوطني.

ثالثًا– المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

ألف– نتائج منظمة الأغذية والزراعة وأولوياتها في إقليم أفريقيا

42- نظر المؤتمر الإقليمي في الوثيقة المتعلقة بنتائج منظمة الأغذية والزراعة وأولوياتها في إقليم أفريقيا (ARC/20/8) التي تتناول الإنجازات التي تحققت في الفترة 2018–2019 والاقتراحات الخاصة بالفترة 2020–2021 وما بعدها، بما في ذلك التعقيبات بشأن الأولويات الإقليمية الفرعية وإقليم أفريقيا.

43- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

(1) أقرّ بأهمية الإطار الاستراتيجي للمنظمة في توجيه العمل الفني للمنظمة، وأحاط علمًا بالترتيبات المتعلقة بالتنقيح المقترح للإطار الاستراتيجي الذي سيقدّم إلى مؤتمر المنظمة في يوليو/ تموز 2021؛

(2) ورحّب بالجهود المتواصلة التي تبذلها المنظمة لوضع استراتيجية لشراكات القطاع الخاص بما يتماشى مع أفضل الممارسات للأمم المتحدة والأطر الموحدة والوثائق الإرشادية؛

(3) وأكّد على الأهمية الحاسمة للإجراءات والاستثمارات من أجل إقامة نظم غذائية أكثر استدامة تحقيقًا لخطة عام 2030؛

(4) وسلّم بضرورة تحسين الأطر وأدوات صنع القرار لإرشاد التدخلات، دعمًا لتحقيق نظم غذائية أكثر استدامة؛

(5) وثمّن القرار الذي اتخذه الأمين العام للأمم المتحدة بعقد مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في عام 2021، وتقديم التوجيهات بشأن أهداف مؤتمر القمة ونتائجه المتوقعة؛

(6) وثمّن الإمكانات الكبيرة لمبادرة العمل يدًا بيد في ما خص استئصال الفقر (هدف التنمية المستدامة 1) والقضاء على الجوع وسوء التغذية بأشكاله كافة (هدف التنمية المستدامة 2)، مع التركيز على تعزيز الإنتاجية الزراعية لتحسين التغذية ورفع مستويات المعيشة في الريف والمساهمة في النمو الاقتصادي العالمي بالتماشي مع ولاية المنظمة؛

(7) وسلّم بأهميّة تمكين مجتمعات الدول الجزرية الصغيرة النامية من إعادة تشكيل نظمها الغذائية لحفز التغذية وتعزيز قدرتها على الصمود بوجه الصدمات المناخية والاقتصادية؛

(8) ولاحظ أهمية اعتماد نهج مبتكرة واستخدام العلوم والتكنولوجيات الحديثة، بما في ذلك الحلول الرقمية، لمواجهة الحالات والتحديات الجديدة؛

(9) وشدّد على أهمية تعزيز الشراكات من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية، والزراعة والتنمية الريفية، في سياق أهداف التنمية المستدامة؛

(10) واعترف بأهمية التحولات التي تشـــهدها النظم الغذائية والتي تجســـد الروابط الديناميكية بين القطاعات والجهات الفاعلة والبلدان في ما يتصـــل بالاســـتخدام المســـتدام للموارد الطبيعية والزراعة والغذاء والتغذية والقدرة على الصمود؛

(11) ولاحظ أهمية تعزيز الشـــراكات، بما في ذلك الشـــراكات مع صـــغار المنتجين وشـــركات الأغذية المتعددة الجنسيات والمنتجين والمستهلكين، على نحو ما شدّدت عليه الدورة السادسة والأربعون للجنة كذلك؛

(12) وســـلّم بأهمية عمل المنظمة على الصـــعيدين الإقليمي والقطري في التصـــدي للتحديات المتعددة الأوجه للتنمية، وتوفير الدعم الفعال والكفء للبلدان بشأن أهداف التنمية المستدامة؛

(13) ولاحظ أهمية ضـمان أن تكون الخبرة الفنية للمنظمة متسـقةً مع خطة عام 2030 للتنمية في سـياق إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية؛

(14) وسـلّط الضـوء على الدور الحاسـم الذي تضـطلع به المنظمة في ما يتعلق بالعمل المعياري وإجراءات وضـع المعايير ذات الصـــلة، مثل الخطوط التوجيهية الطوعية والصـــكوك القانونية على الصـــعيدين القطري والإقليمي؛

(15) وأعرب عن تقـديره للعمـل المنجز والنتـائج التي حققتهـا المنظمـة في فترة السـنتين 2018–2019 في إطار المبادرات الإقليمية ومجالات العمل الرئيسية الأخرى، على صعيد الاستجابة للأولويات الرئيسية التي حددتها الدورة الثلاثون للمؤتمر الإقليمي.

44- وأوصى المؤتمر الإقليمي المنظمة بالقيام بما يلي:

(1) التأكيد مجددًا على اسـتمرار أهمية المبادرات الإقليمية الثلاث أي تحديدًا: القضـاء على الجوع بحلول عام 2025؛ والتكثيف المستدام للإنتاج وتطوير سلاسل القيمة؛ وبناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا، بالنسبة إلى تعزيز المجالات ذات الأولوية في أفريقيا؛

(2) وتعزيز الأولويات الإقليمية في سـياق مبادرات جديدة، مثل تحويل النظم الغذائية الشـاملة، ومبادرة العمل يدًا بيد، والرقمنة والابتكار، وبرنامج الاسـتجابة لجائحة كوفيد–19 والتعافي منها، فضـلاً عن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية؛

(3) ووضع وتعزيز برنامج عمل إقليمي لتقديم المساعدة الفنية إلى أعضاء المنظمة في أفريقيا وذلك بالتنسيق مع مؤسـسـات الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصـادية الإقليمية المسـؤولة في مجال تنفيذ اتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، بما في ذلك تعزيز مواصفات سلامة الأغذية، ضمن جملة أمور أخرى؛

(4) والإقرار بالدور الهام الذي يضـــطلع به اتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية من أجل تعزيز عمل المنظمة في مجالي الأمن الغذائي والتغذية، إضافة إلى النظم الغذائية ومؤازرة هذا الدور؛

(5) وبلورة/تعزيز برنامج عملها بشأن تغير المناخ والتنوع البيولوجي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، لا سيما تدهور الأراضـي والتصـحر والفيضـانات وغير ذلك، عبر اسـتكمال البرامج الرئيسـية مثل السـور الأخضـر العظيم والمدن الخضراء، وما إلى ذلك؛

(6) وتعزيز الاتســاق في دعم الدول الجزرية الصــغيرة النامية والبلدان الأقل نموًا والبلدان نامية غير الســاحلية، بالنظر إلى تعرضها لتحديات الأمن الغذائي والتغذية الفريدة والمعقدة؛

(7) وتعزيز تبادل المعارف وتوسيع نطاق أفضل الممارسات والتكنولوجيات والنهج المبتكرة، بما في ذلك تحاليل البيانات والمنصة الجغرافية المكانية والحلول الرقمية، بهدف الاسترشاد بها في السياسات والاستثمارات التي تعمل على التعجيل بالتحول الزراعي وتطوير النظم الغذائية من أجل القضاء على الفقر، ووضع حد للجوع ولسوء التغذية بأشكاله كافة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى؛

(8) وضمان التكامل والتنسيق بين السياسات للاستفادة من أوجه التآزر على مستوى القطاعات وتحقيق الاتساق على المستوى القارّي، ما من شأنه دعم البلدان في تحقيق هدف السيادة الغذائية؛

(9) ودعم البلدان لتعزيز المشاريع والبرامج الناجحة القائمة على الأدلة.

باء– شبكة المكاتب الميدانية

45- نظر المؤتمر الإقليمي في الوثيقة المتعلقة بشبكة المكاتب الميدانية (الوثيقة ARC/20/10) التي تفيد عن الإجراءات المتخذة خلال الفترة 2018–2019 والإجراءات المزمع اتخاذها في الفترة 2020–2021. وأعرب المؤتمر الإقليمي عن رضاه عن تنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا وعن التقدم المحرز في تنفيذ اللامركزية في شبكة المكاتب القطرية للمنظمة.

46- وإنّ المؤتمر الإقليمي

(1) ثمّن جهود المنظمة من أجل زيادة تفويض السلطة وتحقيق اللامركزية في عملية صنع القرار في المجالات الإدارية والبرامجية، بما في ذلك الموارد البشرية والمشتريات، بهدف تحسين التنفيذ الكلي للبرامج الاستراتيجية والاستجابة لتطلعات خطة عام 2030.

(2) ونوّه بالمشاركة المستمرة للمنظمة في تنفيذ إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيدين الإقليمي والقطري؛

(3) وأقرّ بأن المكاتب المنشأة حديثًا في مجالات: الابتكار؛ وحالات الطوارئ والقدرة على الصمود؛ وتغيّر المناخ؛ والتنوّع البيولوجي والبيئة؛ وأهداف التنمية المستدامة؛ ومكتب الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقلّ نموًا والبلدان النامية غير الساحلية – التي تم إقرارها في الدورة الرابعة والستين بعد المائة لمجلس المنظمة المنعقدة في يوليو/تموز 2020 – ستؤدي دورًا رئيسيًا في تنفيذ مبادرة العمل يدًا بيد للمنظمة في البلدان ذات الأولوية كالدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقلّ نموًا والبلدان النامية غير الساحلية.

47- وأوصى المؤتمر الإقليمي المنظمة بالقيام بما يلي:

(1) ضمان التنفيذ الكامل لجميع التوصيات الصادرة بهذا الخصوص عن الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي التي عقدت في السودان؛

(2) ومواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز قدراتها الفنية وتحقيق التكامل بين سياساتها على الصعيدين الإقليمي والإقليمي الفرعي؛

(3) وضمان قيادتها في الإقليم بشأن مختلف أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة (بما فيها تلك الخاضعة لرعاية المنظمة)، مع الاهتمام بشكل خاص بالتصدي للجوع والفقر في البلدان الأكثر احتياجًا وضعفًا؛

(4) والتحول نحو نهج برنامجي كامل على المستوى اللامركزي، ووضع أهداف برنامجية ملموسة لإثبات مساهماتها القيمة في إنجازات أهداف التنمية المستدامة على نحو أفضل، وبما يتماشى مع توصيات تقييم إطار النتائج الخاص بالأهداف الاستراتيجية للمنظمة؛

(5) السعي إلى تعديل نماذج الأعمال في مكاتبها الميدانية خاصة في ضوء عملية إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بما يضمن قدرًا أكبر من المرونة والكفاءة في استخدام الموارد المالية والبشرية المحدودة لدى المنظمة، وذلك بغرض تلبية الاحتياجات المستجدة للأعضاء وأولوياتهم تماشيًا مع أهداف التنمية المستدامة؛

(6) وتقييم الفرص الناشئة عن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيدين القطري والإقليمي وتحديدها واغتنامها، عبر استكمال الدروس المستفادة والتجارب الناجحة بالتعاون مع الشركاء الآخرين، لا سيما في أوساط الوكالات التي توجد مقارها في روما؛

(7) وضمان قيام مكتب الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقلّ نموًا والبلدان النامية غير الساحلية الذي أنشئ مؤخرًا بما يلي :

(أ) الجمع بين الإدارات والشعب الفنية والخبراء الفنيين والمكاتب الميدانية، لتعزيز أثر البرامج في البلدان ذات الأولوية؛

(ب) والتعاطي مع الجهات الفاعلة الخارجية والشركاء بما في ذلك الأعضاء والقطاع الخاص وشركاء الأمم المتحدة، من أجل تعبئة الموارد و/أو استكمال التدخلات في مجالات تتجاوز ولاية المنظمة أو قدرتها، وتيسير تنفيذ مبادرة العمل يدًا بيد في الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقلّ نموًا والبلدان النامية غير الساحلية.

(8) وإبراز المنظمة وحضورها وقدرتها في الإقليم على نحو أكبر من أجل إثبات أثرها، ونفوذها في عمليات السياسات والحوارات وجداول الأعمال ذات الصلة على الصعيد القطري والإقليمي الفرعي والإقليمي والعالمي؛

(9) وإعادة النظر في مزيج المهارات والكفاءات اللازمة لتحسين تنفيذ البرامج ونموذج التعاون والتنسيق والاتصال بين المكاتب القطرية والإقليمية الفرعية والإقليمية ومكاتب المقر الرئيسي، لتسهيل التآزر والروابط في ما بينها بغية تحقيق الولاية المعقدة للمكتب الإقليمي لأفريقيا بصورة مشتركة؛

(10) وتبسيط العمليات وتوزيعها بطريقة لامركزية، لا سيما في ما يتعلق بتعيين الموظفين ونشرهم وإدارتهم، وشراء السلع والخدمات في الوقت المناسب وبطريقة فعالة حيثما تدعو الحاجة إليها؛

(11) وتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة وبناء الشراكات؛ وتحسين تعبئة الموارد، والتواصل الاستراتيجي، وتحليل السياسات وتيسير وضع/إصلاح السياسات؛ وتعلم كيفية إدارة التنوّع في الخلفيات والتخصصات والخبرات الجغرافية والفنية واللغات ومجالات التنمية، والعمل المتعلق بالسياسات من أجل زيادة الكفاءة.

رابعًا– المسائل الأخرى

ألف– برنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا

48- أخذ المؤتمر الإقليمي علمًا ببرنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا للفترة 2020–2023 (الوثيقة ARC/20/13) المرفوع إلى المؤتمر الإقليمي للإحاطة.

باء– البنود الختامية

قائمة المواضيع المقترحة للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا

49- بناءً على نتائج المشاورات الإقليمية الفرعية والأولويات التي عُرضت على الممثلين، ستتواصل الأمانة مع المجموعة الإقليمية لأفريقيا لطرح موضوع الدورة المقبلة للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا.

موعد ومكان انعقاد الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا

50- وافق المؤتمر الإقليمي على عقد الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا في غينيا الاستوائية في عام 2022. وسيتفق البلد المضيف بالاشتراك مع أمانة المؤتمر الإقليمي على الموعد المحدد.

جيم– أية مسائل أخرى

الاجتماع الوزاري

51- عقد الاجتماع الوزاري يومي 27 و28 أكتوبر/تشرين الأول 2020 وركّز على المواضيع التالية:

- جائحة كوفيد–19 وأثرها على النظم الزراعية والغذائية والأمن الغذائي والتغذية: التداعيات والأولويات بالنسبة إلى إقليم أفريقيا
- ومبادرة العمل يدّا بيد: نهج جديد لمكافحة الفقر والجوع
- وتنفيذ عملية تحويل النظم الغذائية الشاملة في أفريقيا بالاستفادة من الابتكار والرقمنة: نحو مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في عام 2021
- ودور لجنة الأمن الغذائي العالمي في مجالي النظم الغذائية والتغذية: كيف يمكن تعزيز تقارب السياسات في ما بين القطاعات؟

52- وتم عقد حدث خاص لإطلاق تقرير "التوقعات الإقليمية في أفريقيا في مجال الشؤون الجنسانية والنظم الزراعية والغذائية" بالاشتراك بين المنظمة ومفوضية الاتحاد الأفريقي.

اعتماد التقرير والإعلان الوزاري

53- اعتمد المؤتمر بالإجماع التقرير والإعلان الوزاري (المرفق جيم) كما قدّمهما المقرّر.

اختتام المؤتمر الإقليمي

54- هنّأ الدكتور شـــو دونيو، المدير العام للمنظمة، في بيانه الختامي، المشـــاركين على المســـتوى العالي للمشـــاركة والمناقشات البناءة. وأعرب عن تقديره لتأكيدهم من جديد التزامهم بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وحثّهم على مواصلة إشراك جميع الشركاء في عصر التكنولوجيا، والعمل اليوم لإيجاد حلول للمستقبل.

المرفقات

المرفق ألف– جدول الأعمال

أولاً– البنود الافتتاحية

انتخاب الرئيس ونائب الرئيس وتعيين المقرر

اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

بيان رئيس الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا

بيان وكيل أمين عام الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسّق الإغاثة في حالات الطوارئ

بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي

بيان مفوض الاتحاد الأفريقي

بيان المتحدث باسم منظمات المجتمع المدني

بيان المتحدثة باسم القطاع الخاص

فيديو: حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا

ثانيًا– المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والعالمي

بناء نظم غذائية وزراعية قادرة على الصمود في سياق الأزمات العديدة المتداخلة (جائحة كوفيد-19، الظواهر المناخية القصوى، الآفات والأمراض العابرة للحدود، الأزمات والركود الاقتصادي): معالجة الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام في أفريقيا

التقدم المحرز في البرنامج الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في الدول الجزرية الصغيرة النامية ونحو وضع برنامج عمل لمواجهة تحديات الأمن الغذائي والتغذية في البلدان غير الساحلية في أفريقيا

ثالثًا– المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

نتائج منظمة الأغذية والزراعة وأولوياتها في إقليم أفريقيا، بما يشـــمل التعليقات الواردة بشـــأن الأولويات على المســـتوى الإقليمي الفرعي، والتقرير التوليفي لإقليم أفريقيا للفترة 2014–2019.

شبكة المكاتب الميدانية

رابعًا– مسائل أخرى

برنامج عمل المؤتمر الإقليمي لأفريقيا المتعدد السنوات للفترة 2020–2023

موعد ومكان انعقاد الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا

أية مسائل أخرى

الجلسات الوزارية

جائحة كوفيد–19 وأثرها على النظم الزراعية والغذائية والأمن الغذائي والتغذية: التداعيات والأولويات بالنســـبة إلى إقليم أفريقيا

مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للعمل يدًا بيد: نهج جديد لمكافحة الفقر والجوع

تنفيذ عملية تحويل النظم الغذائية الشاملة في أفريقيا بالاستفادة من الابتكار والرقمنة: نحو مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في عام 2021

دور لجنة الأمن الغذائي العالمي في مجالي النظم الغذائية والتغذية: كيف يمكن تعزيز تقارب السياسات في ما بين القطاعات؟

إطلاق تقرير التوقعات الإقليمية في أفريقيا في مجال الشؤون الجنسانية والنظم الزراعية والغذائية

استعراض تقرير التوقعات الإقليمية في أفريقيا في مجال الشؤون الجنسانية والنظم الزراعية والغذائية والإعلان الوزاري للمؤتمر الإقليمي والمصادقة عليهما

المرفق باء– قائمة الوثائق

وثائق الدورة

الرمز	العنوان
ARC/20/1 Rev.1	جدول الأعمال التفصيلي المؤقت
ARC/20/2 Rev.1	مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للعمل يدًا بيد: نهجٌ جديد
ARC/20/3 (وثيقة جديدة)	جائحة كوفيد–19 وأثرها على النظم الزراعية والغذائية والأمن الغذائي والتغذية: التداعيات والأولويات بالنسبة إلى إقليم أفريقيا
ARC/20/4 Rev.1	بناء نظم غذائية وزراعية قادرة على الصمود في ظلّ تغير المناخ والنزاعات والركود الاقتصادي: معالجة محور الشؤون الإنسانية والتنمية والسلام في أفريقيا
ARC/20/5	نحو وضع برنامج عمل لمواجهة تحديات الأمن الغذائي والتغذية في البلدان غير الساحلية في أفريقيا
ARC/20/6	تحويل النظم الغذائية والزراعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة
ARC/20/7	الابتكار والرقمنة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة
ARC/20/8	نتائج منظمة الأغذية والزراعة وأولوياتها في إقليم أفريقيا
ARC/20/8 WA1	لمحة عامة عن برنامج الأهداف الاستراتيجية في منظمة الأغذية والزراعة
ARC/20/8 WA2	مساهمة النتائج في إقليم أفريقيا في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة خلال فترة السنتين 2018-2019
ARC/20/8 WA3	التخطيط والبرمجة القطرية في منظمة الأغذية والزراعة في سياق إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية
ARC/20/8 WA4	تقييم النتائج على مستوى المنظمة في عام 2019 – النتائج الإقليمية في أفريقيا
ARC/20/8 WA5	معلومات محدثة عن إعداد الإطار الاستراتيجي الجديد
ARC/20/9	دور لجنة الأمن الغذائي العالمي في مجالي النظم الغذائية والتغذية: كيف يمكن تعزيز تقارب السياسات في ما بين القطاعات؟
ARC/20/10	شبكة المكاتب الميدانية
ARC/20/11	توليف عمليات التقييم في إقليم أفريقيا خلال الفترة 2014-2019
ARC/20/13	برنامج عمل المؤتمر الإقليمي لأفريقيا المتعدد السنوات للفترة 2020-2023

الوثائق المعروضة للإحاطة

الرمز	العنوان
ARC/20/INF/1 Rev.1	مذكرة إعلامية
ARC/20/INF/2 Rev.1	الجدول الزمني المؤقت
ARC/20/INF/3 Rev.1	القائمة المؤقتة بالوثائق
ARC/20/INF/4	بيان المدير العام
ARC/20/INF/5	بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة
ARC/20/INF/6	بيان رئيس الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا
ARC/20/INF/7	بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي
ARC/20/INF/8	تقرير موجز عن توصيات الأجهزة الدستورية الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة (الإحصاءات، الحياة البرية/الغابات، مصايد الأسماك)
ARC/20/INF/9	تقرير عن التوصيات الصادرة عن المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته الثلاثين
ARC/20/INF/10 (وثيقة جديدة)	مذكرة مفاهيمية عن جائحة كوفيد-19 وأثرها على النظم الزراعية والغذائية والأمن الغذائي والتغذية: التداعيات والأولويات بالنسبة إلى إقليم أفريقيا
ARC/20/INF/11 Rev.1	استعراض حالة الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن النظم الغذائية من أجل التغذية
ARC/20/INF/12 Rev.3	مذكرة مفاهيمية عن مبادرة العمل يدًا بيد: نهج جديد لمكافحة الفقر والجوع
ARC/20/INF/13 Rev.3	مذكرة مفاهيمية عن تنفيذ عملية تحويل النظم الغذائية الشاملة في أفريقيا بالاستفادة من الابتكار والرقمنة: نحو مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في عام 2021
ARC/20/INF/14 Rev.1	مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في عام 2021
ARC/20/INF/15	نتائج الحوار بشأن القيادة في مجال الأمن الغذائي في أفريقيا
ARC/20/INF/17	عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية ومتابعة أعمال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية
ARC/20/INF/18	تحديث الرؤية والاستراتيجية لعمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال التغذية
ARC/20/INF/19	قياس الفاقد والمهدر من الأغذية وارتباطه بمنهجية تحليل الفاقد من الأغذية
ARC/20/INF/21	نتائج المائدة المستديرة للمساهمين في حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا (11 يونيو/حزيران 2019، مالابو، غينيا الاستوائية)
ARC/20/INF/22	السنة الدولية للصحة النباتية
ARC/20/INF/23	التقدم المحرز في برنامج العمل العالمي للأمن الغذائي والتغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية في إقليم أفريقيا

المرفق جيم– الإعلان الوزاري

إعلان صادر عن الوزراء ورؤساء الوفود بشأن الالتزامات الوطنية والإقليمية الفرعية والإقليمية لتحويل النظم الغذائية والابتكار والرقمنة في مجال الزراعة في أفريقيا

نحن، وزراء الزراعة والتنمية الريفية والثروة الحيوانية والغابات والبيئة، ورؤساء الوفود قد اجتمعنا بصور افتراضية خلال الدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا، الذي استضافته جمهورية زمبابوي خلال الفترة الممتدة من 26 إلى 28 أكتوبر/تشرين الأول 2020،

وإذ يساورنا القلق إزاء حالة الأمن الغذائي والتغذية في أفريقيا حيث يعاني 250 مليون شخص من النقص التغذوي في أفريقيا وفقًا لتقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2020،

وإذ نشير إلى أنّ التقلبات المناخية والظواهر المناخية القصوى والآفات والأمراض العابرة للحدود، بما في ذلك دودة الحشد الخريفية وطاعون المجترات الصغيرة وحمى الوادي المتصدع، والنزاعات وسوء الأحوال الاقتصادية تقوّض الجهود المبذولة في سبيل إحراز تقدم نحو بلوغ الأهداف الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية في العديد من بلدان القارة؛

وإذ يساورنا قلق عميق جراء تفشي الجراد الصحراوي من جديد في أفريقيا الشرقية الذي يشكّل خطرًا على سبل العيش في هذا الإقليم الفرعي ويهدد سبل العيش في أفريقيا الغربية،

وإذ نضع في اعتبارنا أن جائحة كوفيد–19 قد تجاوزت مرحلة الأزمة الصحية إذ باتت تؤثر سلبًا في الإنتاج الزراعي والنظم الغذائية في قارتنا، ما يؤدي إلى تفاقم حالة انعدام الأمن الغذائي والتغذية في بلداننا،

وإذ نقرّ بأنّ الأمن الغذائي والتغذية أساسيان للحفاظ على السلام والأمن، وبأنّ السلام والأمن هما في المقابل شرط أساسي لتحقيق الأمن الغذائي التغذية على نحو مستدام، إضافة إلى ضمان الاستثمارات والحلول المبتكرة لدعم النظم الغذائية والزراعية القادرة على الصمود،

وإذ نقرّ كذلك بأهمية تحويل النظم الغذائية كوسيلة لتحفيز الروابط المشتركة بين القطاعات، وبالتالي الحاجة إلى اتباع نهج شامل واتخاذ إجراءات معجّلة لتحويل النظم الغذائية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية الاتحاد الأفريقي لعام 2063،

وإذ نرحّب بعقد الأمين العام للأمم المتحدة مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021،

وإذ نقرّ بالدور الهام الذي تضطلع به منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والفرص الكبيرة التي تتيحها في زيادة تجارة المنتجات الزراعية في ما بين البلدان في أفريقيا وداخلها، إلى جانب إقامة الصلات المترابطة بين النظم الغذائية والزراعة في أفريقيا،

وإذ نعي ضرورة الاستفادة من الفرص على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية على غرار المشاركة في سلاسل القيمة العالمية، واتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، وتوسّع الأسواق والتقدّم في مجالي العلوم والتكنولوجيا والابتكار والرقمنة، والعائدات الديمغرافية، من بين جملة أمور أخرى، التي من شأنها أن تدفع عجلة تحويل النظم الزراعية والغذائية بصورة مستدامة وشاملة وأن تيسّر تحوّلها؛

وإذ نحيط علمًا، في هذا الصدد، بالاستنتاجات الواردة في البيان الختامي للمنتدى العالمي للأغذية والزراعة لعام 2019، الذي شاركت فيه منظمة الأغذية والزراعة على نحو فاعل، والذي قرر إنشاء منصة دولية للأغذية والزراعة الرقمية؛

وإذ نثني على عملية التخطيط الاستراتيجي الجارية في منظمة الأغذية والزراعة التي ستفضي إلى موافقة مؤتمر المنظمة في عام 2021 على إطار استراتيجي جديد ورؤية المنظمة وأهدافها الاستراتيجية للسنوات العشر المقبلة؛

وإذ ما زلنا على قناعة بالدور الاستراتيجي الكبير الذي تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة في دعم وضع السياسات والاستراتيجيات والبرامج وتنفيذها، وتشارك المعارف وتنمية القدرات، فضلا عن حشد الشراكات وتعبئة الموارد لدعم خطة تحويل الأغذية والزراعة في أفريقيا؛

وإذ نثني على المساهمات السخية التي قدمها بعض الدول الأعضاء لحساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا الذي أنشأته منظمة الأغذية والزراعة والذي كان حاسمًا في تنفيذ المشاريع الرامية إلى تمكين الشباب والنساء، وتعزيز ريادة الأعمال وفرص العمل، وحشد الشراكات وبناء القدرات؛

وإذ نستذكر الاستنتاجات التي خلص إليها الاجتماع الافتراضي لوزراء الزراعة في البلدان الأفريقية الذي عقده الاتحاد الأفريقي في 16 أبريل/نيسان 2020 والاجتماع الافتراضي المشترك بين الوزراء في أفريقيا المسؤولين عن الزراعة والتجارة والشؤون المالية الذي عقد في 27 يوليو/تموز 2020؛

اتفقنا على ضرورة اتخاذ إجراءات قوية على المستويات الوطنية والإقليمية الفرعية والإقليمية لضمان تحويل نظمنا الزراعية والغذائية، للوفاء بمتطلبات التنمية في بلداننا.

وبناءً على ذلك، نريد أن:

1- **نهنّئ** منظمة الأغذية والزراعة ومديرها العام الدكتور شو دونيو على مبادرة العمل يدًا التي توفّر لنا إطارًا مفتوحًا لتعزيز الشراكات التنفيذية وتتيح لبلداننا فرصة الاستفادة من الدعم الفني الذي تقدّمه المنصة الجغرافية المكانية لمبادرة العمل يدًا بيد، بصفتها أداة للتحليل القطري المشترك ولوضع أطر عمل للتعاون في مجال التنمية المستدامة تتسم بطموح أكبر وتأخذ في الاعتبار الأهمية الكبرى للتحوّل الزراعي والريفي؛

2- **ونهنّئ** منظمة الأغذية والزراعة على الخطوات الملحوظة والتقدم الهام الذي أحرزته على مستوى الابتكار والرقمنة في مجالي الأغذية والزراعة؛

3- **ونشيد** كذلك بالمنظمة وبمفوضية الاتحاد الأفريقي على أنشطة التعاون التي قامتا بها لتشجيع ودعم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في النظم الزراعية الغذائية؛

4- **ونرحّب** ببرنامج المنظمة للتدخلات في سياق جائحة كوفيد-19 والتعافي منها، الذي يسعى إلى تشجيع الاستثمارات الاستراتيجية لمنع حدوث أزمات إضافية، بما يشمل جميع التدابير الرامية إلى التخفيف من التأثيرات السلبية، وزيادة القدرة على الصمود في وجه الصدمات وتسريع عملية إعادة بناء نظمنا الغذائية وتحوّلها المستدام؛

5- **ونؤكد** مجددًا التزامنا بالاستجابة للتحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19 كما عبّر عنه الإعلان بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل جائحة كوفيد-19 الذي اعتمده وزراء الزراعة في البلدان الأفريقية في 16 أبريل/نيسان 2020 والبيان الوزاري المشترك وبرنامج العمل المنبثق عنه اللذين اعتمدا في 27 يوليو/تموز 2020 خلال الاجتماع الافتراضي المشترك بين الوزراء المسؤولين عن الزراعة والتجارة والشؤون المالية في البلدان الأفريقية، بشأن تأثير جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا؛

6- **ونتعهدّ** بالقيام بما يلي:

(أ) الارتقاء بمستوى طموحاتنا وتسريع وتيرة العمل وحشد طاقات أصحاب المصلحة كافة في إطار عقد العمل من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية فضلًا عن التنفيذ الفعال لالتزامات إعلان مابوتو (2003) وإعلان مالابو (2014)؛

(ب) تسريع وتيرة تحويل الزراعة والنظم الزراعية الغذائية في أفريقيا، بما في ذلك عن طريق الابتكار والرقمنة في قطاع الزراعة؛

(ج) تقديم المساهمات الفنية في إطار التحضير لمؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021؛

(د) وتحسين الحوكمة على المستويات كافة لتهيئة بيئة مؤاتية والحفاظ عليها، وتمكين المجتمعات المحلية والمجموعات المهشمة اجتماعيًا لكي تستفيد من الفرص التي يتيحها تحويل النظم الغذائية والزراعية والجهود المبذولة لبناء السلام الدائم؛

(هـ) وحشد الاستثمارات والشراكات من أجل نهج ونظم متكاملة وشاملة ومبتكرة تعزز القدرة على الصمود بما في ذلك من خلال برامج الحماية الاجتماعية الشاملة لمحور العمل الإنساني والإنمائي والمتعلق بإحلال السلام، وذلك بهدف الانتقال من توفير المساعدة الإنسانية إلى وضع حد للحاجة إليها، ما من شأنه تقليص المخاطر وأوجه الضعف ومؤازرة جهود الوقاية؛

(و) وتعزيز آليات التكامل الإقليمي واستخدامها على المستويين الإقليمي والإقليمي الفرعي من أجل تحفيز تعاوننا من أجل مواجهة التحديات المشتركة مثل تغير المناخ والتصحر والآفات والأمراض العابرة للحدود وفي طليعتها حالة التفشي الأخيرة للجراد الصحراوي، فضلاً عن الاستفادة من الفرص التي تتيحها الأطر الإقليمية على غرار (1) اتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛ و(2) الوكالة الأفريقية لسلامة الأغذية التي يجري إنشاؤها؛

(ز) والمساهمة في حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا باعتباره أهم صك لدينا لإظهار قدرة أفريقيا على تحمّل مسؤولية البرامج ذات الأولوية وقيادتها.

7- **فلنشجّع** منظمة الأغذية والزراعة على القيام بما يلي:

(أ) تمتين التزامها بتنفيذ عملية إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على المستويات القطرية والإقليمية الفرعية والإقليمية ولا سيما مواصلة العمل على تعديل نماذج عمل مكاتبها الميدانية لضمان قدر أكبر من المرونة والكفاءة في استخدام الموارد المالية والبشرية المحدودة للمنظمة، بغرض تلبية الاحتياجات المستجدة للدول الأعضاء وأولوياتها، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، وقيادة التعاون بين الوكالات في مجال تحويل النظم الغذائية على نحو مستدام؛

(ب) ومواصلة تقديم المساعدة لأعضاء المنظمة في أفريقيا وسائر أصحاب المصلحة المعنيين، من أجل بناء القدرات في مجال الابتكار بجميع أبعاده، بما في ذلك تشجيع تطوير التكنولوجيات ووضع الممارسات والسياسات والمؤسسات الجديدة واعتمادها لدعم تحوّل النظم الزراعية والغذائية، إضافة إلى اعتماد آليات مبتكرة للتمويل وتشاطر المخاطر؛

(ج) وتشجيع المنصّات المتعددة أصحاب المصلحة والقطاعات من أجل تسهيل الحوار وتعزيزه بغرض زيادة الاستثمارات وتبادل التجارب والابتكار من أجل إرساء نظم غذائية مستدامة، بما في ذلك في سياق مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في عام 2021؛

(د) وتصميم ودعم التدخلات الرامية إلى زيادة الإنتاج والإنتاجية في مجال الزراعة، عن طريق الإسراع في المكننة والرقمنة وسائر التكنولوجيات الملائمة.

(هـ) ومواصلة جهودها وتكثيفها من أجل إرساء آليات وأدوات لرفع التقارير عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والمحافظة عليها بغرض تدعيم مكاتب الإحصاء الوطنية، خاصة في ضوء اتساع مهامها في مجال رصد مؤشرات تلك الأهداف ورفع التقارير عنها، مع الإشارة أيضًا إلى أوجه التقارب بين المؤشرات الرئيسية الموضوعة لقياس التقدم المحرز في تنفيذ إعلان مالابو وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

8- **ونشجّع** لجنة الأمن الغذائي العالمي على المشاركة على أكمل وجه في الجهود الرامية إلى إسناد الأولوية لتحويل النظم الغذائية والدعوة في الوقت نفسه إلى اعتماد سياسات واستراتيجيات لدعم الجهود المبذولة في هذا الصدد؛

9- **ولندعو** شركاءنا (البنوك وغيرها) إلى مواكبة عملنا ومؤازرته من خلال زيادة الاستثمارات في ظل تسارع وتيرة تحويل النظم الغذائية؛

10- **ونعرب** عن شكرنا وتقديرنا لحكومة جمهورية زمبابوي لاستضافتها الدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا.

شلالات فيكتوريا، زمبابوي، 28 أكتوبر/ تشرين الأول 2020 (بصورة افتراضية)